

برنامج شرعة ومنهاج / ح 82 (لباس المرأة) الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

وتبتسم الحياة. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. أما بعد السلام عليكم رحمة الله وبركاته أحيي أهلا بكم. هيا أهلا بشيخنا ضيف حلقات هذا البرنامج صاحب فضيلة الشيخ عبدالعزيز مرزوق الطريفي شكر الله لكم هذا المجيء وهذه المشاركة مرة أخرى. أهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام. اذا شakra لشيخنا تجشمه عناء الحضور - 00:00:00

انا اسير دوما مغرب كل سبت هذا موعد الذي ياتيكم اليه عادة هذا البرنامج عبر شاشتكم رسالة. الحديث كما في الاعلان الذي سبق عن لباس المرأة. اه ثم مقدمات اه لهذا اللباس احسبوا ان من يقرأ كتاب الله عز وجل يرى انه - 00:00:25

خاص بانزال من الله عز وجل انزل هذا اللباس ثم يقرأ ايضا ولباس التقوى ذلك خير. ثمة لباس ايضا يتقي به والمرأة المسلمة عذاب الله جل وعلا ويكون ايضا آمدة لدخول الجنان. هل من مقدمة حكمة حول هذا الموضوع؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:45

الرحيم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه بالنسبة للباس الله سبحانه وتعالى يجعل كراهة متوازية مع فطرة الانسان فيخلق الانسان على فطرة معينة ثم يجعل الشرائع متواكبة معها حتى يتحقق في ذلك باب الموازنة في امثال - 00:01:05

العبادة. فلا يجعل في فطرة الانسان شيء لا يستسيغ فيه الامر الشرعي الا الفطرة المبدلة التي تتبدل بعد التشريع. فالتبديل بعد ذلك يحتاج الى ارجاع. ولهذا الله عز وجل فطر - 00:01:25

انسان على الحياة وكذلك ايضا الحياة من غيره الاحتشام. الاستنكار لبعض التصرفات والافعال التي تخرج عن عن طبيعة البشر. ولهذا الله سبحانه وتعالى لما وضع ادم وادخلهما الجنة ادم وحواء سترهم الله سبحانه وتعالى بستره فانزل الله عز وجل لهم لباسا يستتران به ثم حذرهم الله - 00:01:35

عز وجل من اكل هذه الشجرة. فلما اكلها بذلت لها سوءتها وطفقا يخصفان عليها ورق الجنة. وهذا لما كان في الجنة وليس في الجنة احد من البشر بل منبني البشر الا ادم ادم وحواء ولم يكن ثمة احد ينظر اليهما من جنسهما ولم يكن ثمة حاجة في ان من جهة النظر للاستئثار بما يدل على - 00:01:55

ان الاستئثار هو امر فطري امر الله سبحانه وتعالى وحث به. وتومن جميع الفطر في هذا. ولهذا اظهر الله عز وجل الامتنان في ذلك في قوله سبحانه وتعالى يابني ادم. الخطاب في ذلك - 00:02:15

جنسي لجنسية البشرية يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوأاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. فالله سبحانه وتعالى قد انزل اللباس على نوعين لباس يتعلق باللباس الحسي وهو ما يستر الانسان - 00:02:25

وما يتحلى به ويتنزى وكذلك ايضا اللباس الثاني هو اللباس المعنوي ما يسمى بالتقوى. ولباس التقوى ذلك خير من اللباس الذي يتزنى به الانسان ببدنه فما ينفع الانسان اذا كان مستترابدنه ولكنه من جهة الحقيقة عار يوم القيمة فتكتشف حينئذ سوءاته فيكون فعله في الظاهر هو شبيه بفعل المنافقين. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في - 00:02:39

كتابه العظيم ولباس التقوى ذلك خير. لماذا كان لباس التقوى خير من لباس البدع من لباس البدن لأن لباس التقوى لازم للباس البدن. فمن كان لديه تقوى لبس - 00:02:59

ترى بذنه ومن لم يكن لديه لباس تقوى انتزاعه لذا هو لباس لبس البدن فكان لازما له. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بهذه للأمراء بالدلالة على الحشمة والفطرة والحياء. وكذلك أيضا ما يدل على غرس التقوى. ولهذا الشريعة لما جاءت ابتداء من جهة الدعوة. النبي عليه الصلاة والسلام دعا الناس إلى الإيمان والعفاف - [00:03:09](#)

ظهر وكذلك الصدق في الحديث تزكية للنفوس لماذا؟ حتى يدخلهم ذلك إلى توابع ذلك من تصحيح تلك الفطرة وهذا هو الذي سلكه النبي عليه الصلاة والسلام وسلك وأيضا أصحابه في الفتوحات فكانوا إذا فتحوا بلدة من البلدان كفارس والروم وغيرها من أه من مواضع الأمم والشعوب فأنهم يدعونهم إلى توحيد الله عز وجل ويدعونهم إلى الوصول - [00:03:29](#)

اما التي تدل تبعاً وتجرف آما يكون من زمالات الأقوال والأفهام والأفكار آما تبعاً لذلك ولا ينشغلون بتلك الجزيئات لأن الأصل هو الذي يقوم يقوم بدفعها. لهذا نقول الله سبحانه وتعالى امتن بذلك وبين انه انزل هذا اللباس. قد انزلنا عليكم لباساً يواري سواه. ما معنى الانزال؟ أين الله سبحانه - [00:03:49](#)

وتعالى ما جعله من ذات الأرض من جهة الأصل ولكن انزله الله عز وجل وهذا الانزال فيه تكريمه وتشريف لهذا الملبوس وكذلك أيضا فيه تشريف للمنقول له وذلك أن الإنسان إذا اتي له بشيء من بعيد دليل على تكريمه - [00:04:09](#)

هو منزلته بخلاف لو نول بشيء من قريب. فان هذا يختلف عن اما اذا كان اتي له من بعيد وهذا امتن الله عز وجل بهذا بهذا اللباس. ويكتفي في هذا ان - [00:04:23](#)

انه ما قبل التكليف التكليف العام المطلق من امور الدين والعبادات والاحكام الشرعية قد جعل الله عز وجل ذلك شريعة لادم وحواء من جهة الاستهتار من جهة امر الفطرة وكذلك ايضا لما ظهر منهم مخالفة امر الله سبحانه وتعالى عاقبهم الله جل وعلا باول عقاب عوقبت به البشرية في ذلك - [00:04:33](#)

هو ظهور العورات فبدت لهما سوءاتهم وطبقاً يخصفان عليهم ورق الجنّة. يعني اخذوا يأخذون من الاوراق او راق الشجر ثم يضعون على سوءاتهم. لماذا؟ لأنهم يستحيون من رؤية الواحد للآخر ولم يكن ثمة لهم ابناء ولم يكن ثمة ايضاً من ذريتهم اناس قد خرجنوا في مثل هذا وانما كانوا في ذلك هو ادم وحواء ولم يكن - [00:04:53](#)

وما احد مما يدل على ان فطرة الانسان تدعوه على ستراً العورة ولم يكن ثمة احد اجنبي عنه. وهذا هو اصل الفطرة التي جاء معه ما يسمى يا ساتر يا الابدان والناس في ذلك في في هذا بين اتباعاً للفطرة القوية وبين انسلاخ وبعد عنها وهذا نجد انه الذين - [00:05:13](#)

عن الفطرة البشرية يبتعدون عن التوحيد. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان لما بعث ابا هريرة وبعث علي ابن ابي طالب انهم ينادوا في الحج لا يطوفوا بعد هذا البيت عريان - [00:05:33](#)

الا يحج بعد هذا العام مشترك يعني لا يطوف البيت عريان ولا يحج بعد هذا العام المشترك للتلازم بين هذين الأمراء والغالب ان التعرى وابداء العورات يتلازم مع وجود الشرك والكفر. وهذا موجود تجد الشعوب الان التي لا ترى قيمة للحجاب من جهة الأصل. فتبدي عورات المرأة - [00:05:43](#)

قال ترى مثلاً موضع عورة الرجل ولا للمرأة تجد انها تقع في الشرك اما الالحاد ونفي وجود الخالق سبحانه وتعالى وعبادة الوثنيات والكواكب والنجوم وغيرها الحديث عن بدء اللباس واهزاله والحكمة منه تقوى ان تطول. اه انما تأذن لي شيخي ان انتقل الى قضية اخرى واحسبها مهمة حتى تتبيّن اه - [00:06:01](#)

تبين حديثنا لباس المرأة من حيث اللغة والشرع حتى تتضح ايضاً في ذهن من يستمع اليها نعم. ما المراد بها؟ وبالنسبة للباس هو الملبوس سواء كان ان ذلك من آآ من آآ العكسية واللبسة التي يقوم الانسان مثلاً بصلاحاته او كان الانسان مثلاً قد وجد ثم تناولها الانسان مما يوجد مثلاً من الشجر - [00:06:21](#)

وغير ذلك مما فعله ادم وحواء وغير ذلك فيدخل هذا كلّه في دائرة الملبوس. آآ فهذا هو من جهة اصله. الله سبحانه وتعالى اوجده لستر العورات - [00:06:41](#)

واوجده جل وعلا ليحفظ ايضا الحباء لدى الانسان فالحياة في ذلك ملازم. اذا ثبت لباس يستر العورة وثمة لباس يحفظ اصل الحياة الموجود لان الحفاظ على الحياة هو من الامور المطلوبة. فليس كل مستور عورة وليس كل مستور عورة وكذلك ايضا فليس كل ما لم يذكره الشارع من جديد - 00:06:51

العورة انه يجوز للانسان ان يكشفه بكل حال فتحمة ضوابط وقواعد في هذا ربما يأتي الكلام عليه انا. الحديث ينتقل مباشرة الى آآ شأن عظيم شأن صلة المرأة مدار حديثنا ولباسه ايضا في شأن عبادتها. صلاتها حجها. نبدأ في شأن الصلاة وثمة اسئلة. كمقدمة للحديث فيه - 00:07:11

بها لباسها في صلاتها. ما التوجيه؟ اه بالنسبة للباس المرأة جاءت الشريعة بجملة من الاحكام سواء تتعلق بالرجل او المرأة منها ما يتعلق بالعبادة ومنها ما ما يتعلق بالزي واللبس العام. ثمة اذن العام باللبس وهذا هو الاصل في الشريعة. ولهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما ثم استوى الى السماء - 00:07:33

خلق لكم هنا البيئة الملكية والملكية اصلا مفادها في ذلك التأخير. ان الانسان يتصرف في هذا ما يشاء. ولهذا جاءت الشريعة بالمحظورات ما جاءت بالاباحة ثم يدل على ان الاصل في هذا الحل ولهذا تجد الشريعة ما حدثت لونا معينا للانسان يلزم ان يلبسه لماذا؟ لأن الاصل في ذلك هو ان يلبس ما يشاء. ولكن جاءت - 00:07:53

من جهة من جهة ما ما يحرم على الانسان ان يظهره في هذا. اه بالنسبة لبابنا هنا ولا نتكلم عن ابواب اللباس بالكلية ما يتعلق بالرجل والمرأة ان تكلم بما يتعلق بامر المرأة باعتبار ان الكلام في ذلك يطول جدا وفرعيته في هذا اكثرا من غيره. نقول المرأة بالنسبة للعبادة جاءت الشريعة ببيان ما يتعلق بلبسها - 00:08:13

فيها في عبادتها وجاءت الشريعة بما يتعلق بلبسها مما يتعلق عند الناس. كثير من الناس يخلطون في هذه المسألة فيما يتعلق بعورة المرأة في عبادتها وما يتعلق بالصلة وكذلك الاحكام من جهة المنسك والحج ما يتعلق بلباسها عند الناس. وهذا حكمان مختلفان. بعض الناس ينظر في كلام الفقهاء فيما يتعلق ما جاء عن النبي عليه الصلاة بما جاء - 00:08:33

في في اه في كلام الفقهاء في قولهم ان المرأة كلها عورة الى وجهها وكفيها مما يأتي في كلام كثير من الفقهاء وبعض السلف في مثل هذا فياخذون هذا الاطلاق ويظلون انها عورة المرأة من - 00:08:53

يتعلق بلبسها من جهة الاصل نقول هذا حكم يتعلق في الصلاة. هذا حكم يتعلق في الصلاة لا بغيره. فالمرأة اذا كانت في حيطان اربعة لا ينظر اليها احد فانه يحرم عليها ان تكشف شيئا مما - 00:09:03 غير ما دل عليه الدليل. فلو كشفت ذراعها او كشفت ساقها منذ او كشفت شعرها فان صلاتها باطلة ولا لم ينظر اليها احد. اذا المرأة هذا الامر لا يتعلق بالنظر ولهذا نقول ان بالنسبة - 00:09:13

اللباس المرأة انه على نوعين. ما يتعلق بعورة النظر وما يتعلق ايضا بالنسبة لعورة الستر ما يجب على الانسان ان يستره فيها جانب العبادة مما يجب على المرأة ان يستره ان تكشفه المرأة في الصلاة في في صلاتها - 00:09:23

هذا حكم يتعلق في الصلاة لا علاقة له بغيره. فلو كانت المرأة وحدها وغطت وجهها. فان فان صلاتها في ذلك باطلة على قوله على قول جماهير العلماء في مثل هذا الامر وانه يجب عليها ان تكشف. وهذا لا يتعلق به ما يتعلق بامر المرأة من جهة عورتها وكذلك ايضا بالنسبة للنظر اليها - 00:09:43

من الامور المهمة التي ينبغي ايضا ان يشار اليها ما يتعلق ايضا في مسألة النسك والحج. آآ امتازت امتاز الاحكام فيما يتعلق باللباس في اللباس العام وكذلك ايضا في اللباس من جانب العبادات في الرجل والمرأة. المرأة جاءت في امور العبادات - 00:10:03 ما يتعلق بالصلة وما يتعلق بالحج. النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في حديث عبد الله ابن عمر قال ولا تنتقبوا المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. هذا حكم شرعي - 00:10:17 فيما يتعلق بالمرأة. هل المرأة اذا منعت من لبس القفاز من لبس القفازين او ما يتعلق ايضا بالنهاي عن لبس النقاب؟ هل يعني من ذلك

ان انه يجوز لها ان تكشف - 00:10:27

فوجهاً عند الاجانب او نحو ذلك نقول هذا لا دلالة فيه وانما هو حكم العبادة. كيف لا دلالة فيه؟ لأن الله جل وعلا حرم على الرجل ايضاً شبيهاً بذلك احكاماً شرعية - 00:10:37

متعلقة فيه في الحج. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث ذاته قال ولا يلبس الرجل يعني المحرم السراويل ولا العمامة. فالسراويل العمامة مع هل نقول للرجل اذا حرم الله عز وجل عليه السراويل انه انه يحرم عليه او يجوز له ان يكشف عورته؟ لا. ولكن حرم عليه لباس بعينه. حرم عليه لباس بعينه - 00:10:47

وما استدفي ذلك فيرجع الى الادللة الاخرى التي لا علاقة لها في هذا في هذا الباب. لهذا يجب على الرجل ان يستر عورته الذي حرم عليه ما يتعلق مسأليتي في مسألة السراويل ما في حكمها او المخيط. وكذلك ايضاً بالنسبة للمرأة فيما يتعلق بما حرم عليه يرجع الى الادللة الاخرى ثم يدل على هذا الامر. اذا العبادة - 00:11:07

فهي حكم منفصل عن ما يتعلق باحكام اللباس بالنسبة للرجل والمرأة فيرجع في ذلك الى الادللة الاخرى. ومن العجب ان بعض الباحثين او نحو ذلك يستدلون بالاحكام الشرعية التي جاءت في العبادة في الصلاة او الحج على ما جاء من الاحكام الاخرى فيما يتعلق - 00:11:27

جانب المرأة ولا يستدلون ايضاً في مسألة الرجل فيحرمون عليهم ما يتعلق بكشف العورات وغير ذلك وهذا باب مما يدل على ان الاتباع في ذلك انما هو لشيء لشيء ان التشاخي وغير هذا. لهذا نقول ان المرأة في صلاتها يجب عليها ان تصلي بدرع وخمار. بدرع وخمار ولا يظهر من ذلك الا وجهها وكفيها - 00:11:47

الدرع في ذلك الدرع الذي يكون مثلاً على على جسد المرأة وكذلك ما يتختمر بتختمر به المرأة من جهة من جهة رأسها فلا يظهر من ذلك الا الوجه ويظهر من - 00:12:07

الكافين. وهذا عند عامة العلماء وانما يختلفون فيما عدا ذلك. يختلفون فيما عدا ذلك في بعض الفروع. من الفقهاء بعض مثلاً يتكلمون على مسألة باطن وظاهرها في الصلاة هل تختلف ولا تختلف؟ الذي يظهر والله اعلم يقول الجماهير ان اليدين من جهة الكف او وكذلك الوجه هي التي يجوز للمرأة ان تظهرها في الصلاة. بالنسبة - 00:12:17

قدم اه في الصلاة وما وهل يجوز للمرأة ان تكشفها ام لا؟ هذه المسألة من مواضع الخلاف عند العلماء. جمهور العلماء على انهم يجيبون على المرأة ان تستر قدميها ويستدلون بما جاء من حديث ام سلمة في المسند والسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن مرأة تصلي بدرع وخمار بغير ازار - 00:12:37

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا بأس اذا كانت اذا كان عليها ما يستر ظاهر قدميها وهذا الحديث اسناده ضعيف فنقول في مثل هذا ان ان الغالب في النساء فإذا صلت ربما يضع شيء من قدمها فالاصل في ذلك الجواز وهذا الذي ذهب اليه جماعة من العلماء كابي حنيفة وسفيان الثوري وقال به ابن تيمية رحمه الله ويستدلون بهذا - 00:12:57

ما جاء في ظاهر الزينة في قوله الا ما ظهر منها يستدلون بما جاء عند ابن ابي حاتم في كتابه التفسير من حديث ام شبيب عن عائشة عليها رضوان الله انها قالت - 00:13:17

في زينتها قال هي الفتتح التي تكون في اصابع الرجالين. قالوا اذا جاز فيما يتعلق في خارج الصلاة فانه يجوز في الصلاة الباب اولى بخلاف ما كان في الصلاة لا يقال - 00:13:27

جوازه في غير في غير الصلاة فثمة حكم اخر. اذا اجيز في غيره فيجوز في هذا وهذا من الادللة التي في القياس وهو لها حظ من النظر. لهذا نقول للمرأة ان تغطي قدمها ولو كشفت شيئاً من قدمها في الصلاة فصلاتها حينئذ صحيحة ولا يجب عليها ان تعيد ان تعيد الصلاة على الصحيح من اقواله من اقوال - 00:13:37

المرأة قديم ينكشف شيء من شعرها شيء من اه لباسها الذي اه ربما تحت هذا الدرع. وربما ان تنكشف يعني يديها او شيء من ذراع الساعد عفواً هكذا دون فتعمد الى تغطيته وربما يعني لا تلتفت اليه لا وبالنسبة لما ظهر من لما - 00:13:57

يظهر من من المرأة سواء كان مما من شعرها او كان ايضا من ساقها وربما ايضا من ساعدها او غير ذلك مما يجب عليها ان تستره في الصلاة. اه فاما اذا ظهر منها عمدا فصلاتها باطلة ولا خلاف في هذا عند السلف. واما اذا ظهر منها من غير عمد ظهر منها من غير عمد ثم ثم تداركته. ففم - 00:14:17

هذا انه لا ليس عليها شيء يبدو مثلا ان يظهر منها مثلًا من ساقها او نحرها او شعرها ثم قامت بتدارك ذلك فيقال انه لا حرج عليها. من العلماء من يقول بان - 00:14:37

المرأة اذا ظهرت اذا ظهرت مثلا قدمها على قل من قال بالستر يقول جمهور العلماء من يقولون باعادة الصلاة منهم من يقول باعادة صلاة الوقت وهذا قول الامام مالك ومنهم من يقول باعادة - 00:14:47

مطلقا ويقول الامام الشافعي سواء كان في الوقت او في غيره. وهذا يدل على انه ينبغي للمرأة ان تحتاط في مسألة القدم واحفائها في الصلاة حتى اه تخرج من الخلاف. الحديث من حيث النوع الملبوس في الصلاة. وفي ايضا ربما اه ولون ايضا الملبس في الشعائر كالعمرمة والحج هل لها - 00:14:57

واللون المعين؟ هو بالنسبة للون اللباس لم يثبت في هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك امر او نهي عن المرأة في هذا الى ما يتعلق بما كان من الزينة والممزقة - 00:15:17

رفع ونحو ذلك بحيث تلبس المرأة شيئا مزينا يخرج عن العادة فتظهر في ذلك للرجال. والاصل في هذا ان المرأة تلبس في عادة اهل بلدها نساء الانصار في المدينة كن يلبسن السواد ولهذا جاء في الحديث حديث عائشة وجاء حديث ايضا ام سلمة وغيرهن وان انهن ان النساء الانصاري يخرجن - 00:15:27

فئات بمحروطه النجاة في بعض الروايات قال كان على رسولنا الغربان يعني بمن معنى انه من السواد يتوشحن السواد فلا يظهر اه فلا يظهر في ذلك في في ذلك مثلا صفة من صفاتهن ولا يعرفن ايضا من من الغلس في صلاتهن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للفجر - 00:15:47

في العمرة والحجرأيت اذا عمدت الى لباس اخضر مثلا آآ هو هذا يرجع فيه الى عادة اهل البلد فلا تخرج المرأة عن سمت اهل بلدها حتى لا تتمايز فيكون - 00:16:07

ذلك ربا الشوري. فالاصل في ذلك يقال ان ما كان ما كن عليه من نساء الانصار في الصدر الاول انهن يلبسن السواد. فاما لبست مثلا قريبا من ذلك كمثل البنى الغامق او او نحو - 00:16:17

ذلك او مثلا كان في بلدها كان تلبس مثل الاخضر او الازرق او نحو ذلك في بيته بلدها فيقال لا حرج لا حرج في هذا. لا تتنقب المرأة حال عمرتها حجها.رأيت اذا - 00:16:27

رمت نسيت ذكرت تذكرت اه قلبت اه اه غطاء رأسها النقاب فصار يعني مقدمته الى خلف الذي الذي يحرم على المرأة من جهة من جهة احرامها نقول الذي احرم على المرأة النقاب في ذاته ليس مجرد التغطية فقط فالتحفظية شيء وكذلك ايضا القفازين بعض - 00:16:37

النساء تظن ان الذي يحرم على المرأة حينما حرم الشارع عليها القفاز انه يحرم عليها ان تغطي كفافه. فاما وضعت مثلا عليها منديل او نحو ذلك فهذا حكم لا حرج في هذا. باعتبار ان - 00:16:57

وحرم هو المفصل على الجسد كذلك النقاب باعتباره انه يشد على الرأس ويكون فيه نوع من الترف فحرم النقاب بذاته. اذا ما الذي يجوز للمرأة ان تفعله نقول المرأة في الذي يجوز لها ان تفعل انها تغطي وجهها بالسديل. فلا تشده فلا تشده مثلا الغطاء على وجهها حتى يصف مثلا - 00:17:07

وجهها بانفها وخديها ونحو ذلك. فيقال ان الاصل في هذا انه في هذا انه لا حرج في هذا ولهذا جاء عن عائشة عليها رضوان الله كما روی مسدد في كتابه المسند من - 00:17:27

اسمعين ابي خالد ان امه واخته وقد دخلتا على عائشة عليها رضوان الله. فقالت انها هنا امرأة تائب ان تغطي وجهها فاخذت عائشة

عليها رضوان الله من على صدرها - 00:17:37

فغطت به وجهها اي ائمروهن ان تفعل هكذا. وهذا فيه انكار منها ان بعض النساء ربما تظن انها اذا كانت عند الرجال الاجانب انها لا تغطي وجهها ولو كان باعتبار ان الشريعة نهت عن النقاب نقول نهت عن النقاب في ذاته لا نهت عن اصل التغطية فهو حكم يتعلق به لا يتعلق بغيره كما يتعلق بجانب الرجال من - 00:17:47

جهة السراويل وغيرها فهي في ذاتها لكن لو تغطى بغيرها فهو حكم اخر ولها نجد الائمة عليهم رحمة الله يأمرن النساء عند الرجال اجانب عند الرجال الاجانب ولو كان في الحج ان يغطين وجوهنا. نص على هذا الشافعي رحمة الله في كتابه الام وقال اذا طافت نهارا غطت وجهها يعني المرأة في الليل لا يراها احد. واما اذا - 00:18:07

النهار غطت وجهها وكذلك ايضا الامام مالك رحمة الله كما في المدونة فانه قال بتغطية المرأة لوجهها عند الرجال الاجانب واسقط عنها الفدية ومعلوم ان هذا آآ محظور من جهة الانتقام في ذلك ومع ذلك اسقطه مما يدل على تأكيده وشدة احترازه في هذا معذرة اعود الى سؤالي ارأيتم ان كانت لا تملك الا هذا - 00:18:27

نقاب تذكرت قلبته لا بأس ولم تشده. هو اذا اذا طرحت وظعته على رأسها ثم سدلته هذا ممن مما لا بأس به. اه ما شأنه في صالتها في الحرمين بالذات الشريفين مكة والمدينة. حال آآ صالتها كشفها وجهها يديها. هو للصلاۃ في في - 00:18:47

نقول لا تخلو المرأة اذا كانت مثلا في بين النساء وفي اوساطهن فالاصل في ذلك انه يجب عليها ان تكشف وجهها ويديها. في مصليات النساء البعيدة عن الرجال. اما اذا كانت هي مثلا - 00:19:07

ان يراها الرجال او كانت مثلا قريبة من الرجال اه او مثلا بين صوفوف الرجال فنقول حينئذ انه يجب عليها ان تغطي وجهها وهذا الذي ظاهر عليه عمل السلف عليهم - 00:19:17

رحمة الله الكشف للوجه ينقلني الى محور احسبه رئيس في هذه الحلقة هو تعميدي تأصيلي ما يجوز كشفه ما لا يجوز كشفهم من حيث آآ كلام السلف بدءا صاحبة النبي عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام. هم. ما الذي يجوز كشفه للمرأة؟ وتقديم الاشارة معنا بما يتعلق - 00:19:27

بالنسبة للتفريق بين لباس المرأة ما يتعلق في العبادة من جهة الصلاة والحج وما يتعلق ايضا باللبس العام للمرأة والتفريق بين هذا هو فرع للوصول الى تحقيق في هذه المسألة. اه اكثر المتأخرین الذين يتكلمون في هذه المسائل ما يتعلق ما يجوز للمرأة ان تكشفه وما لا يجوز ان تكشفه يستدلون ببعض الادلة. التي وردت في مسائل - 00:19:47

الى الصلاة ويستدلون بها على ابواب اللبس. من جهة اللبس العام. وهذا من المعاني الخاطئة باعتبار ان المرأة مأمورة بان تكشف وجهها وكفيها ولو كانت في اربعة حيطان من التي لا يوجد عندها احد. وهذه من الاحکام الشرعية التي تتعلق في في هذه المسألة في الصلاة لا في غيرها. كذلك ايضا انتقاب المرأة المحمرة. يحرم عليها لبس النقاب - 00:20:07

ولو انتقبت وليس عندها احد فانها ائمة في مثل هذا الامر ولها نقول ان هذه الاحکام احكام شرعية في ذلك. كذلك الرجل لو لبس السراويل كان منفردا او كان عند جماعة فانه - 00:20:27

تم بذلك ويجب عليه الفدية. فهذه احكام تتعلق بجانب عبادة فلا يخلط بينها وبين هذا الامر. وبهذا ندرك ان ما جاء في الشريعة من الاحکام الشرعية مما امر الله عز وجل - 00:20:37

بستره يدلنا او او لابد من النظر فيه الى امور منها مقدمة وهذه المقدمة ان ينظر الى حال النساء من جهة الصدر الاول وكذلك ايضا ما كنا عليه من النساء حتى في الجاهلية. نقول الاصل في النساء حتى في الجاهلية انهن على احوال. والاصل فيهن الستر انه كن يستترن حتى - 00:20:47

الرجال حتى ما يتعلق بمسألة الابتعاد عنهم ما يتعلق ايضا بتغطية الوجوه وهذا معروف حتى في اشعار الجاهلية. ولهذا يقول الشاعر الجاهلي آآ في النابغة يقول سقط النصيف ولم ترد اسقاطه يذكر اه يعني مشوقته انه لما مرت امامه سقط النصيف يعني على وجهها سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولوا - 00:21:07

ونقتنا باليد يعني تناولته بيد ونقتنا حتى لا نراها باليد الأخرى. مما يدل على أن هذا الموجود متصل حتى عند العرب في في جاهليتهم. ولهذا يقول ذو الرمة يقول جزى الله البراطع من ثياب عن الفتى شرا ما بقينا يوارينا الحسان فلا نراها ويوارينا القباح فيزدهينا. وهذا يدل على أنه موجود حتى سواء كان من النقاب والبراءة أو ما يتعلق - [00:21:27](#)

طبعاً بالخمار العامة. جاءت الشريعة بتأكيد ذلك وحثها عليه. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينن علية من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنن. الله عز وجل يقول يدينن عليةن. الأدنى يكون من الأعلى للأسفل والمعنى ذلك انه ما كان عليها - [00:21:47](#)

رأسها تدميه على وجهها هذا هو ظاهر العمل ولهذا تجد ان الصحابيات امهات المؤمنين وكذلك غيرهن من النساء انهن كن يختربن ويتحجبن حتى بتغطية بوجوههن ولهذا لا اعلم امرأة صحابية من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم معروفة باسمها فلانة بنت فلان انه ثبت دليل عنها أنها كانت تكشف وجهها وإنما جاء في - [00:22:07](#)

عامة وهذه الحكايات من انشاء مجھولات منها ما يصح اسناده او لا يصح اسنادها. ولهذا نجد انه في حال امهات المؤمنين قد فرض الله عز وجل عليهم الحجاب وهو بنوایه - [00:22:27](#)

Jabou ما يتعلق استثار البدن ان المرأة لا تظهر ببدنه ولو كانت مستترة هذا ما يتعلق بامهات المؤمنين. ولهذا الله عز وجل فرض عليهم الحجاب في السنة الخامسة كما جاء في حديث - [00:22:37](#)

لأنس بن مالك في البخاري لما قال ان الله عز اني اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب وذلك ان الله عز وجل انزل عليه الحجاب على نسائه بايتناه - [00:22:47](#)

هيبة زينب بنت جحش وان الصحابة كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فلما نزلت هذه الآية خرجوا. خرجوا من بيته فهذا ما يتعلق بشخص المرأة الا تخرج ولو كانت مستترة هذا ما يتعلق بامهات المؤمنين. ما يتعلق بالحكم الآخر في خروج المرأة لاحتها خصت نساء المؤمنين ايضاً بان لا تخرج الا لحاجة شديدة - [00:22:57](#)

وهذا جاء ايضاً في حديث هشام ابن عروة عن عائشة عن أبيه عن عائشة عليه رضوان الله تعالى ان سودة بن سبعة كانت امرأة آآ امرأة ثخينة يعرفها الرجال خروجها فرأها عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى فقال يا سوداء انك لا تخفين علينا. اه فجاء رجعت الى عمر الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالت فذكرت له - [00:23:17](#)

وقول عمر بن الخطاب فقال النبي عليه الصلاة والسلام قد اذن الله لكن بالخروج لاحتكن يعني امهات المؤمنين بالخروج للحاجة وذلك انه لا يوجد لديهن مثلاً حمامات وان عندما يخرجن الى الى الخلاء وغير ذلك فاذن الله عز وجل لهن بذلك بالخروج للحاجة وهذا عائشة عليها رضوان الله تعالى وغيرهن من امهات المؤمنين كن - [00:23:37](#)

على على هذا على هذا الامر. ما يتعلق بالجانب الآخر ومن جانب ما يسمى بالستر السترة وهو لباس المرأة في ذاته. فهذا الامر الحكم فيه العموم وهذا الذي نجده انه ان عليه العمل في القرون الثلاثة ان حكم نساء امهات المؤمنين في ستة البدن يتشبه به كذلك ايضاً سائر النساء. وهذا - [00:23:57](#)

دلت الا أدلة عليه كثيرة منها ما تقدم الاشارة اليه في حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن امه واخته انهم دخلتا على عائشة عليها رضوان الله تعالى فقالت انا ها هنا امرأة لا تغطي وجهها فقالت - [00:24:17](#)

عائشة وهكذا فأخذ من خمارها على صدرها ثم ضربت به على على وجهها تزيد ان ان تأمرهن ان يأمرنها بان يفعلن هكذا. وهكذا كانت عائشة عليها رضوان الله تعالى فانه كما جاء في حديث آآ في حديث فقد لها لعقدها في في قصة صفوان ابن معطل لما جاءها وهي نائمة آآ قالت وكان قد عرفني قبل - [00:24:31](#)

الحجاب قالت فخمرت وجهي وهذا في صحيح البخاري عن عائشة عليها رضوان الله تعالى كذلك ايضاً نساء امهات المؤمنين كما جاء في حديث هشام عن فاطمة بنت المنذر قالت حججنا مع - [00:24:51](#)

اسماء وكنا نخمر وجوهنا عند الرجال. واسماء ليست هي من نساء النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضاً في فاطمة بنت

المدر في قصتها ايضا في مثل هذا الامر ليست في في هذا الامر من قصة آآ ايضا في حكايتها ذلك ذلك العمل في نساء امهات

المؤمنين. ولهذا نقول - 00:25:01

ان في مثل هذا الامر ان الامر هو السمت العام في نساء في نساء المسلمين سواء كن من الصحابيات او كن ايضا من من التابعيات في مثل هذا الامر ولهذا في قول الله سبحانه وتعالى ولا يبدين زينتهن. جاء الاستثناء في ذلك الا ما ظهر الا ما ظهر منها. وجاء عن جماعة من الصحابة عليهم رضوان الله - 00:25:21

هذا اقوال في ذلك متعارضة. الثابت في هذا عن عبد الله بن عباس هو قول واحد. وهذا ما جاء عنه من حديث علي ابن ابي طلحة عن عبدالله بن عباس انه قال امر الله نساء المؤمنين ان ان - 00:25:41

ان يغطين وجوههن اذا خرجن واستناده عنه صحيح. جاء رواية اخرى ان الله عز وجل ادنى في اقصد الزنا الظاهرة قال هي الخاتم والكحل وهذا قد جاء عند ابن جرير الطبرى من حديث مسلم بن كيسان الملائي ويرويه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس ومسلم بن كيسان ضعيف الحديث ظعفه سائر الائمة - 00:25:51

وضعفه الامام احمد ويحيى بن معين وكذلك النسائي فقال متروك وكذلك ايضا البخاري فانه يقول ضعيف ذاذهب الحديث لا اروي عنهم. فقد جاء بهذا الحديث جاء من وجه اخر ايضا من حديث ابي - 00:26:11

لعبد الله نهشل عن الظحاك عن عبد الله بن عباس انه قال الكحل والخدرين. وكذلك ايضا استناده ضعيف عن عبد الله بن عباس وذلك انه قد جاء اه من طريق الضحى - 00:26:21

كل ظحاك لم يسمع من عبد الله ابن عباس وكذلك ايضا نهشل فانه ضعيف الحديث وكذلك ايضا شيخ ابن جرير الطبرى ومحمد بن حميد الرازى فانه ضعيف الحديث قد ظعفه الدارقطنى كما نقله ابن عساكر في - 00:26:31

في كتابه تاريخ دمشق وغيرهم من العلماء ولهذا نقول ان الثابت عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله في هذا الباب هو هذه الرواية ما يرويه علي ابن ابي طلحة - 00:26:41

عبد الله ابن عباس وهي نسخة صحيحة صحيح الامام احمد وغيره من الائمة آآ ان الله امر نساء المؤمنين اذا خرجن ان يغطين وجوههن وهذا ما جاء عن جماعة من السلف كما رواه محمد ابن سيرين عن عبيده السلماني وغيرهم. جاء ايضا ما يؤيد هذا عن عبد الله بن مسعود. كما رواه ابو اسحاق عن ابي الاحواص عن عبد الله بن مسعود عليه - 00:26:51

رضوان الله قال الزينة الظاهرة ثياب. يعني لا يظهر منها شيء الا ثياب. هذا الذي جاء عن الصحابة عليهم رضوان الله. لا اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت عنه بسنده - 00:27:11

صحيح انه استثنى الوجه من الزينة في مثل هذا الا ما جاء في الروايات السابقة واستنادها ضعيف جاء عن عبد الله ابن عباس ما يعارضه هذا في حديث علي ابن ابي طلحة - 00:27:21

ابن عباس وهي ايضا مردودة بحديث علي ابن ابي طالب عن عبد الله ابن عباس التي هي اصح استنادا وبهذا جرى عليها الائمة عليهم رحمة الله. اه ثمة بعض الاحاديث التي - 00:27:31

اريدتها في هذا الباب من جهة المخالفه والمعارضة. منها في حديث الخاتمية المرأة لما كان في الحج حج النبي عليه الصلاة والسلام وحج النبي متأخر. لما جاءت لما جاء - 00:27:41

بابنته ويسأل عن ابيها وجدتها انه كان لا يستقيم على الراحلة الفضل كان ينظر اليها وجاء في بعض رواية انها كانت امرأة وضيئه. قيل ان هذه المرأة كاشفة لوجهها. فهذا دليل على ان المرأة كاشفة لوجهها. نقول انه قد جاء عند الامام احمد في مسنده وجاء ايضا عند ابي يعلى في المسند من حديث - 00:27:51

سعید بن جبیر عن عبدالله بن عباس ان الرجل جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض ابنته على رسول الله ليزوجه اياها. فعرض النکاح امر يختلف في ذلك وجود الفضل وصرف النبي الفضل مع ان النبي يخاطبها من جهة خطابه دليل على ان الحكم هو نظر خطبة لا نظر لا النظر من جهة - 00:28:11

من جهة الكشف والستر. وهذا من الامور التي تؤخذ بقيدها لا تؤخذ باطلاقها واسناد تقييدها بخطبة بالخطبة والعرض. هذا باسناد صحيح كما جاء ان جاء لابي يعلى وكذلك عند الامام احمد رحمة الله في المسند. وكذلك ايضا ما جاء عند الامام مسلم رحمة الله في قصة المرأة سباء الخدين في خطبة النبي في صلاة العيد لما خرج - [00:28:31](#)

خرج النبي الى النساء فقامت امرأة من سطات النساء سفيعاء الخدين. قالوا سفيعاء الخدين فكيف عرفت انها سفيعاء الخدين؟ فنقول ان الشريعة جاءت بالتفريق بين النساء. جاءت بالتفريق بين القواعد - [00:28:51](#)

وجاءت بالتفريق بين الاماء والحرائر. فكيف يستطيع الانسان ان يميز هذه المرأة مع النصوص العامة المتضادرة الكثيرة جدا؟ فكيف تستطيع ان تقول ان هذه هل هي او ليست بقاعدة او هل هي من الاماء او كانت من الحرائر؟ لا تستطيع ان تحدد اي المرأة من اي تلك الاجناس فكيف تأتي بنصف مشتبه على نصوص - [00:29:01](#)

في مثل هذا فيغلب جانب في في هذا الامر. ثم ايضا في قوله استفعال الخدين. اشارة في مثل هذا ان الدهر قد اتي عليها اما قد تكون من من النساء - [00:29:21](#)

والله عز وجل قد استثنى القواعد في مثل هذا مما دل عليه الدليل في قول الله عز وجل والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهم ان يضعن ثيابهن غير - [00:29:31](#)

متبرجات بزيينة فهذا استثناء الله سبحانه وتعالى في مسألته في مسألة النساء. لهذا نقول النصوص الصحيحة الصريحة لا يؤتى بشيء مشتبه لا يستطيع ان يميز فيه ومن الامور المهمة التي ينبغي ان ينظر اليها في هذا الباب - [00:29:41](#)
ان الله عز وجل فرق بين النساء الحرائر وبين الامام. فالنساء الحرائر لهن حكم من جهة اللباس والاما لهن حكم من جهة اللباس. لما جاءت الشريعة بكشف لباس من جهة من جهة وجوههن. وكان عمر يضرب الامام اذا اذا اذا تسترنا فيظربهن على ماذا؟ من جهة اظهار الشعر في هذا في ظهر - [00:29:54](#)

عمل السلف المنع من هذا حتى لو كانت من من الامام. اذا يضربون على ماذا؟ لا يوجد فارق بين المرة والامة في هذا الى ما يتعلق بجانب الوجه. كذلك ايضا في قول الله عز وجل من جهة القواعد - [00:30:14](#)

القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزيينة. انظر الى جملة من الاحكام ان يضعن ثيابهن اي ثياب تضعه المرأة القاعدة واستثنى عن الحرة. اذا كان شعر القاعد وغير القاعد محروم فما هو الذي بقى مما تضعه المرأة مما يدل على ان المراد بذلك المرأة القاعد - [00:30:24](#)

هو امر الوجه. وذلك ان الشعر محروم على القاعد وغير القاعد من جهته من جهة اظهاره. ثم ايضا في الالتفاتات الى قول الله جل وعلا غير متبرجات بزيينة. فالله سبحانه وتعالى نهى المرأة القائد ولو كانت قاعدا ان تتبرج بزيينة فاذا كشفت وجهها فلا تضع شيئا من المكياج او غير ذلك في وجهها فاذا كانت وهي قاعدة - [00:30:44](#)

ذلك فكيف يصوغ لاحد من بعض الفقهاء الذين يقولون ان المرأة اذا صاغ لها ان تكشف وجهها في مثل هذا ان يقال انها تضع المساحيق في التجميل والله عز وجل قد نهى في - [00:31:04](#)

ذلك المرأة القاعدة ان تضعه في هذا. ثم ايضا انه نجد ان حتى في عمل السلف عليهم رحمة الله من نساء التابعين وعلى وطبقية الصحابة عليهم رضوان الله. نجد ان - [00:31:14](#)

حتى قواعدهم يتغافل عن كشف وجوههن. قد روى البيهقي في كتابه المسند من حدیث عاصم الاحوال ان حفصة بنت سيرين عليها رحمة الله دخلوا عليها وكانت امرأة كبيرة تقطي وجهها بنقاب فقرأ عليها قول الله جل وعلا والقواعد - [00:31:24](#)

من النساء اللاتي يرجون نكاحا فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن. فلما نضع اغتلو عليها هذه الاية قالت لهم اكملوا الاية قال وان يستعفر وان يستغفرون خير لهن. يعني اني اخذ بجانب الاحتياط حتى لو كانت امرأة قاعدة كبيرة فالاولى لها ان تأخذ بمثل هذا بمثل هذا الحكم. وهذا من الامور المهمة - [00:31:42](#)

التي ينبغي ان تنظر اليها بتجرد اه وانصاف من جهة الحكم الشرعي. لهذا نقول ان الحكم التقريري من جهة اه المرأة من جهة

ما ما يجوز ان يظهر منها او لا يظهر يأخذ الانسان بتجرد بالنظر الى الى عمل السلف. من جهة ستر المرأة تعطيتها لوجهها. نجد انه لو العمل المعروف في الصدر الاول - 00:32:02

من الصحابة وكذلك التابعين من التابعين ولا تعرف امرأة بعينها تنسب انها فلانة بنت فلان عرف عنها هذا الامر بل قد جاء عند ابى سعد من حفصة من حديث ام علقة اه عن حفصة بنت عبد الرحمن انها دخلت على عائشة عليها رضوان الله تعالى فاخذت جلبابها - 00:32:22

كان يشف جبينها فمزقته فقالت الم تقرأي ما انزل الله عز وجل في سورة النور ومرادها بذلك ان ما يكون مما يشف المرأة ما يكون مثلا من لباسها ان هذا اه من الامور المحظورة ولو كان من جهة اه كونه فظاظا اذا كان يشف هذا من الامور التي حرمتها الله سبحانه وتعالى - 00:32:42

اعلى. من الامور التي اه يفضل الاشارة اليها ما يتعلق بالصفة العامة للباس المرأة. ما هي الصفة العامة والهيئة في مثل هذا الامر؟
نقول الشريعة جاءت لم تأتي بلون معين محدد يلزم على المرأة ان تلبسها وانما لا تخرج عن سمت اهل بلدتها. اما بالنسبة للباس
الباس المرأة - 00:33:02

نصيب العمل يقول الواجب عليها في ذلك واجبات عدة اولها في هذا ان يكون فظاظا. معناه ان يكون فظاظا الا يكون ظيقا يصف جسد المرأة سواء كان ما يتعلق ببنها او ما يتعلق بوجهها ونحو ذلك ان - 00:33:22

يكون فظاظا لا يصف شيئا من جسمها. وعلى هذا كان الخلفاء الراشدون ويأمرون النساء وقد جاء عند البهقي من حديث عبد الله بن ابى سلمة عن عمر بن الخطاب. وجاء ايضا عند - 00:33:37

ابن المنذر رحمه الله من حديث محمد باسهاق عن عمر بن الخطاب وجاء ايضا من حديث نافع عن عمر بن الخطاب انه كان يقول لا تلبسو نسائكم القبطية يعني تلك اللباس القبطية فانها ان لم تكن شفافة فانها تصف البدين لانها تلتتصق بجسمها. يعني ان لم تكن شفافة فانها تصف البدين لانها تلتتصق بجسمها - 00:33:47

المرأة ثم تصف اه جسدها في ذلك وعلى هذا كانت ايضا النساء حتى لو كنا قواعد ولها قد روی اه البهقي وغيره من حديث شاب بن منذر ان عروة بن الزبير - 00:34:07

اهدى الى امه اسماء عليها رضوان الله تعالى ثيابا قد اتى بها من من الشام فاهاها اليها فاخذتها وكانت كفيفة فلمستها بيد ف وقالت اف ردوها اليه فجاء ابنها وقد وجد في نفسه وهو المنذر لما جاء اليها فقال انها لا تشف يعني ليست شفافة فلما لبستها - 00:34:17

قالت عليها رضوان الله تعالى انها ان لم تكن شفافة فانها تصف يعني تصف جسد المرأة ولو كانت غليظة لانها تلتتصق ويجلبها جسد المرأة فحين اذ اه تورعت من من لبسها ولهاذا نقول انه من جهة اللباس لابد ان يكون فضاضا. فضاضا فلا يكون ضيقا في هذا فالظيق ولو كان غليظا - 00:34:37

فانه يحرم في هذا لظواهر الادلة من كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان التفت الى اه مسألة ربما تشغب على بعض النساء العالمين وهل هم يشاهدونها الان في مشرق الارض ومغاربيها يرون هذا الاختلاف ويسمعون الى نصوص الشرع ومن حديثكم - 00:34:57

طيب وايضا ربما الروايات التي ابانت وكشفت عن آآ ربما ما كان خافيا. هنا الان سمعنا الدليل بنصه والتوجيه في ادلة الخصوم او المنيقة يرى اه كشف الوجه. ما التوجيه لهن الان؟ هل يعني اه يقال لهن لا لا جنح عليك ان تتبعن قول العالم - 00:35:17

وانتن قد سمعتن الدليل الصريح. نعم. هو بالنسبة قبل الكلام في هذا وهي الجزء الثاني الذي او النقطة الثانية التي تابعة للنقطة الاولى اه في هذه المسألة هل المسألة من مواضع الخلاف فيما يتعلق بكشف المرأة لوجهها؟ نقول ينبغي ان ننظر الى الى الادلة من جهة ما كان عليه السلف - 00:35:37

وفي كلام الصحابة عليهم رضوان الله تعالى وبهذا تتحرى الادلة كيف يعرف الانسان الاقوال الراجحة من المرجوة او الصواب من

الخطأ؟ نقول يأخذ الدلة من اعلاها ولا يأخذها من ادلاها باعتبار ان هذا - 00:35:57

الدين. اذا اردت ان تتدين بدين كان عليه كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام فتأخذ الدين من اعلاه. تأخذه من مصدره الاصلي هو اصح من الكتاب والسنّة ثم تقرب من ذلك الى الصحابة ثم الى التابعين ثم اتباع التابعين ثم تأخذ بعد ذلك شيئاً فشيئاً. اذا اردنا ان ننظر الى الصحابة عليهم رضوان الله تعالى نجد النصوص ثابتة عنهم في ذلك - 00:36:07

تعلم ما تقدم الاشارة اليه. ولهذا نقول ان اذا ادركنا هذا المعنى هل ثمة خلاف فيما نشاء بعد ذلك؟ نقول نشاء خلاف بعد ذلك. ما يتعلق اتباع الائمة عليهم رحمة الله من الائمة الاربعة. او بالنسبة لائمة الاربعة في هذه المسألة هل ثمة خلاف فيهم؟ هم. من الامور التي تشيع مثلاً عند كثير من الناس سواء من - 00:36:27

كتب الذين يكتبون مثلاً في الصحابة ويكتبون مثلاً في بعض البحوث المتأخرة. نقول الائمة الاربعة شيء واتباع الائمة الاربعة شيء اخر. لا اعلم نصاً صحيحاً صريحاً علم ما لـ رحمة الله او الشافعي او الامام احمد رحمة الله او الامام ابي حنيفة في نص عن هؤلاء انهم قالوا بجواز كشف المرأة لوجهها - 00:36:47

تستوي فيه طرفاً من جهة الفضل والمفضول. ولكنهم يقولون بتغطية المرأة لوجهها حتى في موضع التأكيد. ولهذا الامام الشافعي رحمة الله في كتابه الام يقول ان طافت المرأة تولي احرامها لعمرتها فانهاراً فانهاراً تغطي وجهها. وقد جاء ايضاً في موضع اخر عند الامام الشافعي رحمة الله في كتاب الام يقول ويستحب يعني لمن قدم الى الحج يستحب - 00:37:07

وان يبادر يعني بالطواف يبتدئ بعمرته الا المرأة ان قدمت نهاراً ان تؤخر طوافها الى الليل حتى لا يراها الرجال. وكذلك ايضاً الامام مالك رحمة الله كما في المدونة ما سُئل عن مسألة المرأة فيما فيما يتعلق في مرورها بالرجال حتى في حجها قال تغطي وجهها مع انه يرى ان من اذا غطت - 00:37:27

المرأة وجهها بغير باختيارها من غير حاجة انه يجب عليها الفدية لكن عند الرجال يسقط الفدية مع انها ارتكبت محظوظاً والفدية في ذلك واجبة. لانه يرى ان امرها فهذا هو اكذ من ذلك الامر. بالنسبة للامام احمد رحمة الله نصوص في ذلك متظافرة عنه. وقد جاء في روایة ابی طالب رحمة الله انه قال للمرأة آآ في اذى عورة آآ كلها - 00:37:47

حتى اضفرها وهذا قول رأه الامام احمد رحمة الله آآ وقال به جماعة من السلف كابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث وغيرهم بالنسبة لابي حنيفة رحمة الله نجد ان ابا حنيفة رحمة الله كما ينقل عنه مثلاً السرخسي في كتابه المبسوط نجد انه ينقل عنه في مسألة المرأة من جهة النظر انه لا يجوز للرجل - 00:38:07

لان ينظر الى وجهها وكيفيتها حتى من جهة النظر اليها الا لحاجة. جاء في بعض النصوص في كلام في كلام مروي عن ابی حنيفة رحمة الله في النظر للحاجة والنظر للحاجة هذا امر اخر يتكلم فيه حتى الفقهاء سواء من الحنابلة والشافعية وغير ذلك مسألة الشهاد في اذا كان ثمة الشهادة عند قاضي او نحو ذلك - 00:38:28

في في او علاج او نحو ذلك بل اشهادة في مسألة الشهادة. مم. في قضية من القضايا التبس هذه المرأة هي فلانة وليس فلانة فتميز مثلاً بكشف وجهها حتى تعرف هذه فلانة - 00:38:48

انه ليس بفلانة فجعل العلماء هذا الامر مقيداً بمثل هذه الاحوال في ابواب ضيقة. هذا الامر هو ما يتعلق بالنظر الى الحاجات. هو الذي جاء في سياق الامام ابی حنيفة رحمة الله في - 00:38:58

كتابه في في ما نقله عنه في كتاب الموصود وهذا نقول انه ما يأتي في مثل هذا الامر في هذه السياقات فهو كلام للعلماء ما يتعلق بجانب النظر. هل وقع - 00:39:08

خلاف عند الفقهاء فيما فيما بعد ذلك بعض الائمة الاربعة عليهم رحمة الله في مثل هذا الامر الذي ارى ان ان الخلاف في هذا ظاهر الخلاف في هذا عن اتباع المذاهب الاربعة - 00:39:18

في مثل هذا الامر لكن نجد ان الفقهاء عليهم رحمة الله من الائمة الاربعة يتفقون على في هذه المسألة على موضعين. الموضع الاول انه في مواضع الفتنة انه يجب على المرأة - 00:39:28

يعني تغطي وجهه ويتفقون في هذا وينقل هذا عن ائمة حتى من اهل التحقيق من الشافعية كامام الحرمي الجوياني وكذلك ايضا كابي حامد الغزالى اه وغيرهما من ائمة كذلك ايضا كبر رسنان فيما نقله عن الحائض من حجر ان النساء يغطين وجوههن في زمان في زمان الفتن ومنهم من اطلق هذا الامر من غير ان يقيده بفتنته. الموضع الثاني في مواضع الاجماع في - 00:39:38

مثل هذا اه فيما فيما يتعلق بمشروعيته وتأكيده. انه لا يختلف احد من المذاهب الفقهية الاربعة لا المتقدمة ولا المتأخرة ان الله عز وجل شرع للنساء تغطية وجوههن ولكن الخلاف عند المتأخرین في مثل هذا في في جواز ذلك او عدمه مع فضله في ذلك التغطية وهذا - 00:39:58

نعلم بدعاية القول الحادث الذي يقول به البعض ان تغطية المرأة لوجهها قول محدث او مثلا من من العادات وليس من العبادات هذا قول بدعي لا اصل له على الاطلاق انما نشأ من بعد زمن الاستعمار وهذا من الامور المهمة التي ينبغي ان يلتفت اليها انه لما جاء زمن الاستعمار وانتشر مثلا - 00:40:18

الفكر الحريات في الالبسه وغير ذلك وجاء ايضا ما يتعلق بمسألة تحرير المرأة ونحو ذلك. أصبح كثير من الناس يريد ترويض الادلة لتوافق مثلا الامر السائد في الناس الامر السائد الذي يكون في الناس ربما ايضا من الافكار او نحو ذلك نحن في زمان قد مر على الاسلام من القرون الطويلة جدا ما يزيد على على اربعة عشر قرنا - 00:40:38

في هذا في القرنين الاخرين او القرن والنصف الاخيره هي موضع موضع التغيير الفقهي في كثير من الاحكام. منها ما يتعلق بالاحكام السياسية منها ما يتعلق ايضا في في اه بعض احكام العقائد منها ما يتعلق ايضا بقضايا المرأة باعتباره موضع النزاع والمفصل في قضایا الفكریات بين الصراع الشرقي والغربي اصبح كثير من الشرقيين المنهزمين - 00:40:58

تطويع الادلة وانتشال بعض المتشابهات حتى منهم من يأتي بكلام الفقهاء في جوانب المرأة في عبادتها في صلاتها في كلام الفقهاء فيها ان المرأة كلها عورة الا ووجهها وكيفها في الصلاة فيأخذون المرأة وجهها كلها عورة الا ووجهها وكيفها ويتركون جانب كلمة الصلاة فانها جانب عبادة لا ما يتعلق بجانب الاحكام. لهذا نقول انه - 00:41:18

ينبغي لنا اذا اردنا ان ننظر الى الكلام الفقهي والترجيح في هذا ان نرجع الى الى زمان الخلاف الحقيقي وهي القرون الاولى من جهة القرون الثلاثة قال النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث عمران ابن حصين في الصحيح قال ما قال عليه الصلاة والسلام خير الناس قرنیه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وقد جاء في - 00:41:38

ايضا في حديث ابي هريرة وغيره لما قال النبي عليه الصلاة والسلام تفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقه. كلها في النار الا واحدة. قال النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل من هي؟ قال من انا على - 00:41:58

مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. الحق يؤخذ بدليله. لا يؤخذ مثلا بحال الناس او سنتهم ونحو ذلك. لهذا بعض الناس ينظر الى حال الناس في زمان من ويحاول ان يطوع الدليل او ربما يستصعب الدليل. لهذا نقول اذا عجزت عن التنزيل لا ترجع الى الدليل بالنقض. فربما يكون الزمن خطأ وهذا النبي عليه الصلاة والسلام. لما جاءه الله عز وجل - 00:42:08

بادلة الوحي من التوحيد وكذلك ايضا من نبذ الشرکيات. كان الدليل في هذا ظاهر ولكن التنزيل في هذا صعب. فليس للانسان ان يرجع ويستثقل ان اكثر الناس على مثل هذا الامر. الغرب قبل قرن او ربما اقل من قرن. لم يكونوا يعرفون السفور الموجود لديهم الان والتعری. بل كانوا يستترون بل بل ينتشر لديهم حتى تغطية الوجه - 00:42:28

حتى في اقل اقل من مئة سنة فهذا موجود حتى في الغرب. ولكنهم بدأوا شيئا فشيئا حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه في في العقود العقود الاخيرة. هذا الامر افاء بظلال - 00:42:48

الى الى الشرق في مثل هذا الامر فيظنون ان الامة كانت على مثل هذا الامر والامة لم تكن على مثل هذا اه الامر لا في القرنين الماضية في فيما قبل ذلك فظلا - 00:42:58

لما كان في الزمن الاول لهذا ينبغي لنا ان نأخذ الادلة وان نفهم في مسائل التغيرات وان التغير في مثل هذا لا علاقة له بالدليل فينبغي الواقع ان يحكمه الدليل لا ان الدليل هو الذي يقوم بالتغير بحسب وقائع الناس واحوالهم. اذن لي ان اعود الى - 00:43:08

قضية مهمة في شأن الضوابط بما يكشف وما لا يعني يجوز كشفه وما لا يجوز كشفه المرأة تمر ب الرجال اجانب وربما تتعاطى ايضا ربما محارمها والتعامل معهم. وايضا في بناتي جنسها لها ظهور معهن واجتمع - 00:43:28

وربما حفلات. ما الضابط في ما يجوز ستره وما لا يجوز؟ في كل بجاماله. هذه من المسائل المهمة بالنسبة للمرأة ما يجوز لها ان تكشفه عند نسائها او عند مثلا ما يتعلق بمحاربها من الرجال. الله سبحانه وتعالى يقول ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. استثنى الله سبحانه وتعالى - 00:43:51

ظهر منها الا بعولتها ما يتعلق بالازواج. ثم استثنى الله عز وجل بعد عدة استثناءات قال او نسائهن. ما يتعلق بالنساء من نساء المرأة جعل الله عز وجل ما تظاهره المرأة لبعولتها اباء بعولتها ما يتعلق ايضا ببناء اخوانهن واحواتهن اوبني اخوانهن هؤلاء كلهم من جهة - 00:44:11

ما يظهر للمرأة كذلك ايضا بالنسبة نسائهن. الذي يجوز للمرأة وهذا محل اتفاق وغيره محل خلاف للمرأة ان تخرجه عند النساء هو ما تخرجه عندما محارمها من الرجال ما تخرجه عند محارمها من الرجال قد روی بحليل الطبری في كتابه التفسیر من حدیث علی ابن ابی طلحة عن عبد الله بن عباس عليه رضوان الله علیه ذکر قول الله جل وعلا - 00:44:31

او نسائهن قال تظهر المرأة عند نسائها قرطها وقلادتها وسوارها يعني في يدها. واما عضدها وخلالها يعني ما يتعلق بساقها فلا يكون الا فلا يكون الا لبعلها. هذا من جهة قول عبد الله بن عباس في مثل هذا الامر. جانب مهم - 00:44:51

ما يتعلق باللبس النساء عند النساء والتلوّح في مثل هذا الامر حتى أصبحت المرأة. تظهر من من مفاتنها عادة مما لا يظهر الا عند زوجها فتظهر مثلا من العورات او تظهر مثلا من الافخاذ او غير ذلك بشيء بدأ يتفضّل في كثير من المجتمعات الاسلامية تظاهر المرأة ربما - 00:45:11

مع تجاوزوا في مثل هذا انهم يتسامرون ربما ايضا عند حتى عند بعض الرجال في الدول التي تنتسب من جهة عملها في ظاهرها للإسلام وهذا من الاعطاء الفاحشة ولهذا نقول ان ما يذكره الفقهاء عليهم رحمة الله بمسألة عورة المرأة عند المرأة فهذا حكم لا يتعلق في القضية الاخري بما يتعلق بما - 00:45:31

من جهة النظر وكذلك ايضا ما يستر من جهة الحياة. الله عز وجل قد جعل عورة الرجل بالنسبة للرجل من سرتها الى ركبته. لكن لا يسوغ للرجال ان يلبس لباسا في حال مجالسهم وولائهم من سرتهم الى ركبتهم. ولكن الله عز وجل امرهم باخذ زينتهم عامة. وان يستتروا وان يظهروا من لباسهم - 00:45:51

حليهم مما الله عز وجل جملهم به من مما فطرهم الله سبحانه وتعالى عليه سواء من اللباس الحسن ما يخلو الانسان الى مساجد او ربما الى المجامع الان ماك العيدین او غير ذلك او ربما ايضا مما يفعله الانسان مثلا باللبس ما يتجمّل به الانسان في حضور الولائم والاعراس وغير ذلك. نقول ان - 00:46:11

هذا الامر جانب وجانب العورة جانب اخر. بعض النساء تقول ان ما يذكره الفقهاء عورة المرأة للمرأة من سرتها الى ركبتها. هذا ما يتكلّم فيه العلماء في جانب بال حاجات لا من جانب لبس المرأة ولهذا نقول جانب الحياة وما يستره الانسان هو جانب جانب اخر فعل المرأة الا تظهر مما يصدر عادة ولهذا - 00:46:31

عبد الله بن عباس عليه رضوان الله قال يقول تظهر قرطعان ما يتعلق اذنها وكذلك شعرها وكذلك ايضا بالنسبة لنحرها وقلادتها وكذلك سواريها اما التلوّح في هذا باظهار المرأة ان تظهر مثلا من من ظهرها ما يتعلق بالتلوّح في جانب العضد ايضا الساقين فضلها ما يتعلق ايضا عن الافخاذ وغير ذلك - 00:46:51

لهذا نقول ان هذه لا يجوز ولهذا جاء في صحيح الامام مسلم من حدیث ابی هريرة لفظ العام يقول النبي علیه الصلاة والسلام يكون في اخر امتي نساء كاسيات عاريات مائلات - 00:47:11

میلات رؤوسهن كاسينة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان الريح ليوجد مسيرة كذا وكذا. هذا عام للمرأة من جهة كاسية ليست بكاسية ولا بعارية من جهة لباسها ان قلت كاسية فهي كاسية وان قلت عارية فهي عارية. ايضا يتحقق فيها الوصفان. وهذا

يكثر النساء ويتسامحن فيه حتى في اه ربما ايضا في بعض الدول حتى عند - 00:47:21

الرجال. فضل ما يتعلق في جوانب مسائل النساء والتوعس في مثل هذا الامر. ولهذا نقول ان التوسع في ذلك محظوظ ولا يجوز للمرأة ان تظهر ان تظهر هذا. ولهذا يقول جاء في حديث عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله لما قال النبي عليه الصلاة والسلام من جرى ثوبه خيلاء لم ينظر الله له يوم القيمة. قال قالت ام سلمة يا رسول الله - 00:47:41

النساء ما يفعلن يعني في اقدامهن يعني تظن ان حكمها حكم الرجال فكأنها وجلت فقال النبي عليه الصلاة والسلام يرخيته شبرا فقلت ام سلمة اذا ينكشفن فقال النبي عليه الصلاة والسلام يرخيته ذراعا ولا يزدن عليه. وهذا من شدة حيائهن وسترهن من جهة حالهن حتى في جوانب في خروج - 00:48:00

المرأة مثلا لقضاء حاجتها او نحو ذلك من جهة عموم الاستثار. لهذا نقول ينبغي ان يغرس جانب الحياة لا يغير جانب الحياة ويؤخذ جوانب من ادلة لها مواضع ويغيب جانب اخر. اذا غيب جانب الحياة ونظرنا الى الاadle الصامدة من جهة العورات فعلى هذا نقول ونروج لمبدأ ان الرجال ينبغي ان يلبسو - 00:48:20

من السرة الى الركبة وان يخرجوا في ميادينهم وفي مجالسهم وهم بالاجماع لم يظهروا عورة ولكن جانب الحياة قد فقد في هذا الجانب ولهذا تجد ان الرجل احتشم من جهة اظهار عورته واظهار ايضا ما يتعلق بمنكبيه اظهار صدره وكذلك ايضا ساعي اليه تجد انه يحتشم وهذا الزمان الذي نحن فيه للموجة الغربية العارمة - 00:48:40

اصبح الرجال يسترون اكثر من استثار النساء. ولهذا تجد حتى في الغرب الرجل يستتر اكثر من النساء فيستتر من قدميه الى رأسه. ولا يظهر من ذلك الا رأسه ربما هو كفاية ويسند الاستثار في هذا تؤمن بالنسبة للنساء فتبدي من التعري بعكس الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها وهذا جاء ايضا بالانعكاس لهذا تجد - 00:49:00

ان الرجال في الشرق يسترون ايضا اكثر من استثار آآكثير او عامة النساء وهذا يدل على انتكاس الفطرة عافانا الله عز وجل واياكم من ذلك. حديثكم بين عن اه ما تلبسه المرأة عند بنات جنسها وعند محارمها. ماذا عند الرجال الاجانب؟ هم. هو بالنسبة هو بالنسبة للرجال الاجانب. الرجال الاجانب - 00:49:20

تقدم الكلام بجهة ما يتعلق بوجهها وكيفها الخلاصة اي نعم الخلاصة في مثل هذا عند الرجال الاجانب نقول المرأة في في من جهة اصلها لا تظهر عند الارجح في هذا عند - 00:49:40

الرجال الاجانب الا كفيها الا اذا كان في ذلك فتنة او اذا كان ثمة فتنة فانه يجب عليها ان تسترها هذا هو على الارجح. وهذا الذي ظاهر الدليل وهذا الذي يذهب اليه - 00:49:50

عليهم رضوان الله تعالى وذهب اليه ايضا جمهور التابعين وعليه ايضا نساء امهات المؤمنين وكذلك ايضا من تعهن من نساء اه من نساء المؤمنات من التابعية وهذا الذي ايضا يظهر فيما ينقل عن الانئمة الاربعة عليهم رحمة الله. وبينبغي ان يتتبه للائمة الاربعة ليس لهم بحث في قضية كشف المرأة لوجهها في ذاته حكم لباس. وقد ذكر - 00:50:00

الموزعي الشافعي وهو ابن نور الدين وهو من ائمة الشافعية يقول لا يعرف يعني الامام مالك ولا عن ابي حنيفة ولا عن الشافعى والامام احمد كلام في في كشف المرأة لوجهها وانما - 00:50:20

كلامهم في جانب العبادة فهذا الامر يؤخذ في غيره. اما بالنسبة عند محارمها فانه تظهر عند محارمها وجهها وشيئا من شعرها او ساعدها او ربما قدمها بعد ما لا حرج فيه والزيادة عن ذلك ينقص من المرأة من حيائها بمقدار ما تزيد من ذلك من اظهاره فعليها ان تحفظ حيائها وان تعلم ان الحياة حكم شرعى - 00:50:30

اجانب العورات. بالنسبة للرضاعة رضاعة المرأة منذ محارمها بالنسبة جوانب الرضاعة حكم الرضاعة كحكم الانساب. فاذا كان لديها مثل اخ من الرضاعة ابن الرضاعة حكم وفي ذلك حكمها لصدرها حال رضاعتها. لا يجوز للمرأة ان تظهر عند رجل من محارمها عند اخيها ان تظهر صدرها او عند مثلا عمها او - 00:50:50

نحو ذلك لا يجوز لها ذلك ولو كان للرضاعة. يغتر في هذا؟ يعني يعتبر هذا للحاجة. التشبه بين الجنسين في اللباس احدهما يلبس

لبسة الاخرون قصد فيما يعني يظن اشتراك ما الظابط؟ هو بالنسبة للباس الرجل والمرأة اه الشريعة جاءت بالمقارنة والمشاكلة لماذا؟ حتى لا لا تختل جانب - 00:51:10

الفطرة وهذا من الامور المهمة ان الشريعة جاءت بلباس خاص وفطرت المرأة على هذا ولهذا الله عز وجل يقول ومن ينشأ في الحليه وهو في الخصام غير مبين. يعني المرأة تنشأ في حليه - 00:51:30

هو الرجل بخلافها. فنقول ان المرأة من جهة لباسها لها سمت معين فطرها الله عز وجل عليه تختلف عن جانب الرجل. حرم حرم التداخل حتى في جانب اللباس. لماذا؟ لأن - 00:51:40

داخل في السمت يدعوا الى التداخل حتى في الخلق فتستطيع المرأة وتخرج المرأة من طورها من جهة سكينتها حتى تختلط الرجل ثم بعد ذلك تخرج مما جعلها الله عز وجل وفطرها عليه الى العمل بعمل الرجل. فتجد انها تعمل بامور الثقيلة فمثلاً وتبتعد مثلاً عن دارها وعن تربيتها لابناءها - 00:51:50

اي ونحو ذلك وتجد ان الرجل يميل لهذا الجانب وهذا هو الاختلال لجانب الفطرة. لهذا نقول الاصل في هذا التحرير فلا يلبس الرجل لبسة المرأة ولا المرأة تلبس لبسة الرجل لهذا يقول - 00:52:10

النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله المتسبحين من النساء بالرجال والرجال بالنساء. جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ايضاً في الحديث الآخر لعن الله المرأة تلبس لبسة الرجل ولعن الله الرجل يلبس لبس - 00:52:20

المرأة. هذا حتى في الاحذية حتى الاحذية اه نقول انه يحرم على الرجل يلبس حذاء حذاء المرأة وكذلك المرأة يحرم عليها ان تلبس حذاء الرجل واذا كان في الحذاء فانه في - 00:52:30

لغيره من باب اولى مما يتعلق بالخمار او الجلباب او غير ذلك فنقول هذا من الكبائر باعتبار ان الشريعة اذا لعنت فعل او وصفاً فدليل على ان فاعله مرتكب من كبائر الذنوب. بهذا نصل الى ختم هذا اللقاء في ختامه شكر لضيفنا بعد شكر الله شكر الله لكم المشاهدين الكرام. اذكر بين يدي ختام هذا اللقاء - 00:52:40

عنوان مغرب السبت القادم وانتم على خير. واذن في الناس بالحج ما الحكم من مشروعية هذه الفريضة العظيمة وعلى من تجب وما القول في آآ وجوبيها على الفور والتراخي ثم ما الشأن في الحكم ايضاً في تكرار الحج - 00:53:00

وهل لصفة الحج من بيان باجمال ثم عرفة يوم الحج الاكبر افعل ولا حرج. الضوابط في فعل المحظورات وترك المأمورات القائم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيء لنا المدى والدين مفتاح النجاح والدين - 00:53:20

نوم افتاحوا النجاح والنهج - 00:53:46